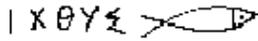


الآتية. الآن يشعرُ جيلكُ بآلامِ ولادته. أليلُ كادَ يَغيبُ والفجرُ سيَطلعُ قريباً، وعندما يطلع، فالشرُّ الذي يَجولُ على هواه في الليل، سيُوَلِّي عند طلوع الصَّبح. أجل، في الحقيقة، سيَحِلُّ روحي، روحُ النِّعمة على البشريَّةِ جَمعاً وجيلكُ سأغذيه أنا مباشرةً. سأعلِّمكم وأقودكم أنا، وحتى قديسي وملائكتي الغلويون سيلاقونكم على كلِّ زاوية شارع. سأفيض عليكم خُبزي، فابتهجوا وكونوا سعداء! أنا الربُّ، أنا نور العالم. مَنْ له أذنان فليسمع! تشجعوا! الفجرُ سيَطلعُ عمَّا قريب. هيَّا، تأملي...
هوذا السِّرُّ الرابع، صعودُ أمِّي المحبوبة. كوني مُباركةً وتأملي...
يا مُباركة، لندخلِ الآن في السِّرِّ الخامس عندما، أنا الربُّ، توجتُ أمِّي، وأعلنتها ملكةَ السَّماء. يا ابنتي، أرغبُ أن تتأملي في هذا السِّرِّ الحيد.
تعالِي، كلُّ تعبدٍ لأمِّي يسرُّ قلبي. تعالِي، اكتبي، أنا بقربك. لتبتهج نفسك. خذي قلمك وانقلي كلَّ هذا.



(لاحقاً)

- ◆ ربِّي، علِّمني، إن سمحت، أن أكونَ صبوراً كما كان أيُّوب صبوراً، متمسكةً بك.
- ♥ إخضعي لي فأعلِّمك صبري أنا.
- ◆ ربِّي، إن شئت، فابعثي في الشَّجاعة، كما فعلت مع تلاميذك.
- ♥ يا زهرتي، سأذكرك كيف تحمَّلتُ صليبي، هازناً بعاره، وعندئذٍ لا تعدلين عن قلةِ شجاعة. إنَّ روحي يقودك. هدفي أن أضعَ حداً للإلحاد. أه! يا بُنتي! قليلون سيصغون إلى صوتي لأنَّ جيلك ينقصه التواضع. كلُّ مرَّةٍ اقتربتُ من أولادي، من خلال وسائلٍ ضعيفةٍ، فخاصَّتي، فكثيرون من خاصَّتي خنقوا صوتي. يا ابنتي، فطنتهم تُصحح عدم فطنة إذ إنَّهم لا يتعرفون على ثمارِ أعمالِ الإلهية ويرفضون أن يؤمنوا.

لَكِنْ كَمَا قَدْ قُلْتُ سَابِقًا، لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهِمْ لَيْسُوا مِنْ خِرَافِي. فَالْخِرَافُ الَّتِي تَحْصُنِي تَسْمَعُ صَوْتِي، أَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَعْرِفُنِي وَتَتَّبَعُنِي (يوحنا ١٠/١-٦). ففِي حَالَتِهِمْ، تَبِمُ هَذِهِ النُّبُوءَاتِ: "سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مُسْتَهْزِئُونَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِ كُفْرِهِمْ". هُمُ الَّذِينَ يُوجِدُونَ الشَّقَاقَ، إِنَّهُمْ بَشَرِيُونَ لَيْسَ الرُّوحُ فِيهِمْ (يهوذا ١٨-١٩)؛ ^١و"يُطَلَّقُ عَلَيْكَ اسْمٌ مَعْنَاهُ أَنَّكَ حَيٌّ، مَعَ أَنَّكَ مَيِّتٌ. تَنَبَّهْ وَتَبَّتِ الْبَقِيَّةُ الَّتِي أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ" (الرؤيا ٣/٢). لَيْسُوا فَقَطْ أَمْوَاتًا، بَلْ، فِي سَقَطَتِهِمْ، يُرِيدُونَ أَيْضًا أَنْ يَحْرَمُوا أَوْلَادِي مِنْ أَكْلِ خُبْزِي السَّمَاوِيِّ. يَنْسُونَ أَنِّي أَمْلِكُ عَلَيْهِمْ وَأَمْنَحُ رُوحِي، رُوحَ النِّعْمَةِ، لِمَنْ أَشَاءُ وَأَرْفَعُ أَصْغَرَ الْبَشَرِ. فِي شَرِّهِمْ، يَغْلِقُونَ الْبَابَ فِي وَجْهِهِ. وَقَدْ مَلَأَهُمُ الْحَقْدُ عَلَى مَلَائِكَتِي، يَقْضُونَ عَلَى كُلِّ أَمَلٍ لِهَذَا الْجِيلِ. إِنَّهُمْ يُعَامِلُونَ رُوحِي، رُوحَ النِّعْمَةِ، لَيْسَ، عَلَى الْإِطْلَاقِ، أَفْضَلَ مِمَّا عَامَلَنِي الْفَرِيْسِيُّونَ عَلَى الْأَرْضِ.

فَاسْأَلْنِي، يَا مَحْبُوبَةَ نَفْسِي، تَشَجِّعِي، دَعِينِي أَقْلُ لَكَ هَذَا: لَقَدْ وَضَعْتُكُمْ كَلِمًا عَلَى طَرِيقِي كَيْ تُشَارِكُوا فِي صَلِيبِي، صَلِيبِ السَّلَامِ وَالْحُبِّ.

◆ يا ربِّ، مَا شَأْنُ "X"؟

♥ هُوَ أَيْضًا ضَحِيَّةٌ حَيَّةٌ، ضَحِيَّةٌ نَفْسِي، ضَحِيَّةُ الْحُبِّ الْغَيُورِ عَلَى "الْحُبِّ". اِبْتَهَجْ! لِأَنَّكَ قَدْ بَدَأْتَ تَشْعُرُ بِالْأَمِي فِي الْجِسْمَانِيَّةِ^٢، لَكِنْ آمِنْ وَثِقْ بِي لِأَنِّي بِقَرْبِكَ لِأَتَشَارَكَ فِي صَلِيبِي مَعَكَ حَتَّى النِّهَايَةِ.

أَنَا وَأَنْتُمْ، يَا أَحِبَّائِي، أَنْتُمْ وَأَنَا، مَعًا سَنُجَاهِدُ، وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُمَكِّنُ لِلْجِبَالِ أَنْ

^٢ كلِّ الَّذِينَ يُشَارِكُونَ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى فِي نَشْرِ هَذِهِ الرَّسَائِلِ.

^٣ هَذَا مَوْجَّهٌ إِلَى "X"، شَخْصٌ أَعْرَفَهُ.

تَتَزَعزَع وَلِلوُدِيَانِ أَنْ تَتَغَيَّرَ، أَمَّا حُبِّي فَلَنْ يَخْذَلَكُمْ أَبَدًا، ♥ فَحُبِّي لَكُمْ لَا يَتَزَعزَع
وَأَمَانِي لَا تَتَغَيَّرُ. أَتَرُونَ؟

إِتِّكَلِي عَلَيَّ فَأَرْيَحَ نَفْسَكَ، لَكِنْ اسْمَحِي لِي بِالْمَقَابِلِ أَنْ أَسْأَلَكَ الرَّاحَةَ عِنْدَمَا تَكُونُ
نَفْسِي تَعْبَةً. اسْمَحِي لِي أَنْ أَنْزِلَ صَلِيبِي عَنِّي لِأَضَعَهُ عَلَى كَتِفِكَ كَمَا أُسْتَرِيحُ. أَنَا،
الرَّبُّ، سَأَذْكُرُكَ بِحُضُورِي. أَلَسَلَامُ مَعَكَ. تَوْفِي إِلَيَّ؛ "أَلْحَبُّ" يُحِبُّكَ. بَشْرِي بِحُبِّ
لِأَجْلِ "أَلْحَبِّ" ♥.

١ X ٥٧٤ 

١٩٨٩/١٢/٧

◆ بِمَا أَنَّكَ رَبُّ وَاحِدٌ،

قُدْنَا إِلَى إِيمَانٍ وَاحِدٍ وَمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.

يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَأَبُ الْجَمِيعِ،

أَنْتَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَبِالْجَمِيعِ وَفِي الْجَمِيعِ.

نَحْنُ نَعْجُزُ أَنْ نَتَّوَصَّلَ إِلَى وِفَاقٍ،

فِيئَانَا مُتَّصِلُونَ...

هَلْ سَتَتَرَكُنَا هَكَذَا؟

♥ صَلِّي كَمَا تَصِلُوا جَمِيعَكُمْ إِلَى وِفَاقٍ. لَقَدْ خَلَقْتُمْ، وَاهْبَأْ إِيَّاكُمْ حُرِّيَّةَ اتِّخَاذِ
قَرَارَاتِكُمْ الْخَاصَّةِ. إِنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمِينِينَ لِي وَأَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ. لَمْ
أَوْصِيكُمْ يَوْمًا أَنْ تُخْطِئُوا، لِذَا صَلُّوا لِلْحِكْمَةِ أَنْ تَنْبِرَ جَيْلَكُمْ لِيَأْخُذُوا فِي تَمْيِيزِ يَدِهِمْ
الْيَمْنَى مِنْ يَدِهِمُ الْيُسْرَى. ♥

(رِسَالَةٌ لِاجْتِمَاعِ جَمَاعَةِ الشَّبَابِ فِي ١٩٨٩/١٢/٧ فِي فِيلَار، سُويسْرَا:)

♥ أَظْهَرَنِي لِلبَشَرِيَّةِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَلَّمْتِكَ: أَنَا إِلَهٌ حُبٌّ وَرَحْمَةٌ. لَسْتُ إِلَهًا مُعَقَّدًا وَلَا

أَتَعَقَّبُ أَبَدًا أَيَّ شَخْصٍ حَتَّى الْمَوْتِ. أَدْرِكُنِي أَنِّي أُعْطِي وَأَطْلُبُ حَسَبَ مَا يِقْتَضِيهِ الْأَمْرُ. لَا أَطْلُبُ أَبَدًا مِنْ نَفْسٍ أَكْثَرَ مِمَّا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقَدِّمَ. وَلَا أَطْلُبُ أَكْثَرَ ثَمَّا تَسْمَحُ بِهِ قَدْرَاتُهَا. إِنِّي أَطْلُبُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِبَادِلَةَ حَبِّ صَغِيرَةٍ: بَسْمَةً، تَفْكَيرًا، كَلِمَةً تُحِبُّ. فَكَلِمَةً وَاحِدَةً تَتَّبِعُ مِنَ الْقَلْبِ تُقْبَلُ كَمَلِيونِ صَلَاةٍ ۞. فَهَذَا لَهُ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَى: حَتَّى مُجَرَّدُ فِكْرَةٍ صَغِيرَةٍ، سَاقِبِلَهَا كَأَثْمَنِ مَا يَكُونُ. أُحِبُّ كُلَّ نَفْسٍ حَتَّى الْجِنُونَ. أَنَا إِلَهٌ كُلِّيُّ الْوِدَاعَةِ وَالْحَنَانِ. فَأَنَا وَدِيعٌ مَعَ أَوْلَادِي. مَنْ يَنْعَتُنِي، أَمَامَ أَوْلَادِي، كِإِلَهٍ مُتَطَلِّبٍ وَسَرِيعِ الْغَضَبِ، يُضِرُّ بِكِنِيسَتِي. أَنَا صَبُورٌ وَبَطِيءُ الْغَضَبِ لَكِنِّي سَرِيعُ الْمَغْفِرَةِ وَالنَّسِيَانِ. يَجِبُ أَنْ لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَّا وَرَاءَ الْأَشْخَاصِ الْقَدِيسِينَ، فَأَنَا مَعْرُوفٌ بِأَنِّي أَذْهَبُ إِلَى الْمَرْضَى وَالْبُؤْسَاءِ. بُؤْسُهُمْ يَجْذِبُنِي، عَجْزُهُمْ عَنِ الْبُلُوغِ إِلَيَّ يَجْعَلُنِي أَكْثَرَ حَرَارَةً فِي اجْتِنَابِهِمْ إِلَيَّ، وَلَاضْمَهُمْ إِلَيَّ قَلْبِي ۞ أَنَا يَسُوعُ. وَيَسُوعُ يَعْنِي مُخْلِصًا. فَأَنَا آجِيءُ لِأَخْلَصَ وَلَيْسَ لِأَدِينُ ۞.

١ X ٥٧٤ 

(لاحقاً)

♥ بُنَيْتِي، هَلْ تَوْمِنِينَ بِأَنِّي أَنَا، يَسُوعُ، الَّذِي يَلْتَقِي بِكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْخَاصَّةِ؟
♦ نَعَمْ، يَا رَبِّ أُوْمِنُ.

♥ هَلْ تَوْمِنِينَ بِأَنِّي أَنَا، يَسُوعُ، الَّذِي تَرِينَهُ كُلَّ الْوَقْتِ؟

♦ نَعَمْ، أُوْمِنُ، يَا رَبِّ. لِمَاذَا تَسَأَلُنِي ذَلِكَ، يَا رَبِّ؟

♥ كَيْ أَسْمَعَكَ تَقُولِينَهُ، يَا بُنَيْتِي. كُونِي سَعِيدَةً إِذَا وَبَارَكِينِي، لِأَنَّكَ نَلْتِ حِظْوَةً لَدَى أَبِي؛ مَعَ ذَلِكَ، عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلِي وَتَرْفَعِي نَفْسَكَ عَلَى الدَّوَامِ. لَقَدْ وَهَبْتُكَ نِعْمَةً رُؤْيِي بِعَيْنِي نَفْسَكَ وَتَمَيِّيزِ صَوْتِي. لَا تَدْعِي الْعَالَمَ يَسْتَأْثِرُ بِكَ، الْآنَ وَقَدْ تَحَرَّرْتَ مِنْهُ ۞. حِكْمَتِي سَتُنَمِّي مَعْرِفَتَكَ ۞. كُونِي لَطِيفَةً مَعَ الْفُقَرَاءِ، كَمَا أَنَا لَطِيفٌ مَعَكَ. دَافِعِي عَنْ

قضيتهم. ولا أبُ يتركُ ولدَه في الصحراء. كوني إذا صبوراً، كما أنا صبور معك. يا ابنتي، لا تُحاولي أن تكتشفي ما يتخطى قدراتك، لأنه يُمكنك أن تضلّي بسببِ إدعائكِ بنفسك، وهكذا تُضللين آخرين. ثقي بي فأعطيكِ تعاليمَ تستطيعينِ استيعابها، وبحسبِ قدرتك... أصغي إلى كلماتي وأبدأ إلى كلماتِ الآخرين. إستندي إلى كتفي عندما تكونينِ تعبَةً. ليكنْ كتفي مَسندَ رأسك، وقلبي الأقدسِ مُقامكِ.♥

(لاحقاً)

♥ كُلي مني، تعلّمي مني، وعزّي أولادي. هل تريدان أن تكتبي الآن؟ أنا سعيدة لشعوري بأنك متمسكةٌ بي. اتّقوي بُقي عينيكَ مفتوحتينِ ونفسك بعيدةً عن النّوم.♥ تعالِي، كوني سعيدةً بأنك قد قُمتِ من بين الأموات، ومن بين الذين، منذ سنين، يَرقدون موتى ومُنحلّين.

◆ يسوع، لقد سبقَ أن سألتك ذلك قبلاً، وإنّي أسألكَ من جديد: إن كانت هذه مشيئتك، إفعلْ للأموات، وحتّى للذين قد انحلّوا، ما فعلته لي؛ أعدهم إلى الحياة ودعهم يحيوا في نورك.

♥ سيبتلعُ الموتُ في العلبَةِ أمام القائم من الموت، لأنّي أنا الحياة.♥ أنا القيامة والحياة بالذاتِ وكلُّ مَنْ يَجِيءُ ويأكلُ جَسدي ويشربُ دَمي فلَهُ الحياة الأبدية.♥ تعالِي، سأملِي عليكِ إجماعاتٍ أخرى عن قرباني المقدّس. أنا، الرّبُّ، أباركُكِ لانضمامكِ إليّ بهذه الطّريقة وسماحكِ لي أن أستعملكِ لكتابةِ كلماتي. إعملي بكدي، يا فاسولتي، فلنْ يذهبَ كلُّ هذا سدى. تعالِي، سأقودُكِ في كلِّ مُهمّاتِكِ. كوني ثابتةً!♥

٤ كنتُ "متمسكةٌ" بيسوع، لا أرغبُ في مفارقتي هذه اللحظة ولا تركِ يسوع "يذهب".

) قال لي يسوع "كوني ثابتة" لأثته، فيما كان يُملِي عليّ، حاول الشّرير مُجددًا أن يُوسوس لي أن كلّ هذا يمكن أن يأتي من وعيي الباطن! فإبليس بليّة حقيقيّة. أمّا بالنسبة الى الشياطين الآخرين، فلا أعيرهم اهتمامًا كبيرًا. هم أيضًا مزعجون لكنّهم بالأحرى مثل ذباب مُطنطن حولي إنّما يخافني، وكو كانوا يتمنون أن يكون الأمر غير ذلك. بيد أنّهم حثاءً وعلينا أن نلبث ونأخذ حذرنا منهم. يتأمل هؤلاء الشياطين خيرا عندما يلاحظون أن النفس حاملة أو ضعيفة، أو مُتردّدة. الصلوات "تقتلهم"، وتُبقّهم بعيدين. الإيمان بحُبّ ورحمة الرّب يُبيد هؤلاء الشياطين الذين "يطنطنون" في آذاننا لكي "يوسوسوا" لنا شرًا تحت ستار الحقيقة ومنافيا للحُب. لهذا يريدنا الرّب أن نكون حذرين وفي صلاة مُستمرّة. صلاة مُستمرّة تُبقي الشياطين وإبليس بعيدًا. تُكوّن الصلوات حاجز أمانٍ من حولنا، يمنع إبليس وكلّ الشياطين الآخرين من الإقتراب. نعم، إنّه لصراع مُستمرّ.

١٩٨٩/١٢/١٣

◆ ربّي ومُخلصي؟

♥ يا محبوبتي، أحبيني. تذكّري، يا فاسولا، كم فضّلتك من بين كثيرين. هذه النعمة التي أعطيك هي هبة عظيمة: أن تكوني متلاشية في إلهك. يا نبتتي الصّغيرة، إستحقاقاتك ليست بشيء، لكن، توقي لأرفعك إليّ، ولتكوني فيّ، يجعلني أصرف النظر عمّا أنت عليه. أصرف النظر حتى عن خطاياك وأغفرها. أتفهمين الآن حبي الحار؟ إبقِي صغيرة، لا تتوقفي أبداً عن مُناداتي، لا تتوقفي أبداً عن عطشك إليّ. إتكبي عليّ عندما تتعبين. إبقِي فيّ لأنّ هذا ما أحبّك. "الحبُّ" يُحبُّك.

١ x ٥٧٤ 

◦ Subconscious

١٩٨٩/١٢/١٤

♥ مَجْدِينِي بِحُبِّكَ لِي وَبِعِبَادَتِي أَنَا إِلَهَكَ. أَتَرِينَ؟ الْآنَ تَعْرِفِينَ مَاذَا يَعْنِي أَنْ تَكُونِي فِي إِلَهَكَ وَأَنْ تَحْيِي فِيَّ. أَنَا أَبُوكَ الْمُحِبُّوبَ الَّذِي يُبْقِيكَ مَلْتَصِقَةً بِصَدْرِي. كَمَا تُبْقِي الْأُمَّ طِفْلَهَا عَلَى صَدْرِهَا، تُغَذِّيه وَتُدْفِنُهُ، هَكَذَا أَفْعَلُ مَعَكَ. أُغَذِّيكِ وَأُرِيحُكِ. يَجِبُ أَلَّا تَقْلَقِي مَا دَامَ مَصْدَرُ حَيَاتِكَ يَجْرِي مَبَاشَرَةً مِنِّي. يَجِبُ أَلَّا تَخَافِي مَا دُمْتَ مَغْمُورَةً بِحُبِّي وَبَيْنَ ذِرَاعِي. أَنَا حَامِيكَ، وَبِقُرْبِي أَنْتِ فِي أَمَانٍ. أَنَا، الرَّبُّ، قَدْ نَمَيْتُكَ، تَمَامًا كَمَا تَعْنِي الْأُمُّ بِطِفْلِهَا. يَا مَحْبُوبَتِي، إِنَّ مَصْدَرَ الْحَيَاةِ يَتَدَفَّقُ مِنِّي، كُونِي مُبَارَكَةً.

١٩٨٩/١٢/١٦

♥ أَلْسَلَامُ مَعَكَ. لَا تَأْتِي الْقِدَاسَةُ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ. يَجِبُ أَنْ تُثَابِرِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمَلِيءِ بِالْعَقَبَاتِ وَالصَّلْبَانِ الصَّغِيرَةِ. لَا تُفْلِتِينِي. هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَسْتَمْرِي؟ هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَسْتَمْرِي مَعِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ حَتَّى النِّهَايَةِ؟

♦ لَنْ أَفْلَتَكَ رَبِّي. سَاعِدْنِي لِئَلَّا تُفْلِتَ قَبْضَاتُ يَدِي الْمُتَمَسِّكَةِ بِرِدَائِكَ بِإِحْكَامٍ.

♥ تَمَسَّكِي بِصَلْبِي. فَصَلْبِي سَيَقُودُكَ إِلَى الْكَمَالِ. إِنِّي بِقُرْبِكَ؛ إِنِّي مُتَّحِدٌ بِكَ. صَلِّي يَا فَاسُولَتِي، فَالْتَقَوِي تَأْتِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحُبِّ. أَنَا، الرَّبُّ، قَدْ أَشْبَعْتُكَ مِنْ حُبِّي. أَسْأَلُ كُلَّ نَفْسٍ أَنْ تَأْتِي وَتَرْتَمِي فِي مُحِيطِ الْحُبِّ هَذَا كَيْ تَشْعَ هِيَ أَيْضًا وَتَشْعَرَ بِهَذَا الْحُبِّ. أَنَا، يَسُوعُ، أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا. أُدْخِلُوا فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ. فَإِنِّي أَتَوَقَّؤُ لَأَخْفِيكُمْ فِي عُمُقِ أَعْمَاقِهِ، أَخْفِيكُمْ إِلَى الْأَبَدِ وَأَحْفَظُكُمْ فَقَطْ لِنَفْسِي. يَا زَهْرَتِي، أَحِبِّينِي، أَحِبِّينِي، أُعْبِدِينِي، وَأَنَا سَأَقُومُ بِالْبَاقِي. تَعَلَّمِي أَنْ تَقُولِي: "يَسُوعُ، اجْعَلْ قَلْبِي مَكَانَ رَاحَتِكَ، تَعَالَ وَاسْتَرِحْ يَا رَبِّ."

✠ X O Y ✠

١٩٨٩/١٢/١٧

) شَعَرْتُ بِالرَّبِّ بَعِيدًا عَنِّي؛ أَضْطَرُّ عِنْدَمَا يَنْتَابِنِي هَذَا الشُّعُور. أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا خَطِيئِي وَحِدِي. وَالْمَحَنَةُ تَكُونُ كَبِيرَةً.)

♥ أُرِيدُكَ أَنْ تُصْغِي! أَنَا بِقُرْبِكَ، لَكِنْ رُوحُكَ بَعِيدٌ مِنِّي. أَصْغِي، أَنَا الرَّبُّ، أُرِيدُكَ أَنْ تُصْغِي! ائْتِحِدِي بِي، كُونِي وَاحِدًا مَعِي، أَنَا وَأَنْتِ، وَأَنَا، فَتَمَكَّنْ أَنْ نَعْمَلَ مُتَّحِدِينَ. أَتَرِينَ؟ كُونِي حَذِرَةً، يَا فَاسُولًا. بَاتِّحَادِنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْضَمَّ فِي الْعَمَلِ.

) كُنْتُ قَدْ اضْطَرَبْتُ، إِذْ بَعْدَ أَنْ تَلَقَيْتُ هَذَا الْوَحْيَ، وَوَجَّهْتُ بِطَرِيقَةٍ رَائِعَةٍ، وَذَقْتُ السَّمَاءَ وَحُضُورَ اللَّهِ دُونَ أَيِّ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي، فَجَاءَ بَدَأَ لِي وَكَأَنَّ السَّمَاءَ قَدْ أَغْلَقَتْ أَبْوَابَهَا: لَمْ أَعُدْ أَشْعُرُ بِحُضُورِهِ.)

♥ لَا تَخَافِي. فَقَدْ انْتظَرْتُ بِفَارَغِ الصَّبْرِ هَذِهِ اللَّحْظَاتِ الَّتِي سَنَكُونُ فِيهَا مَعًا. لِذَا لَا تَعْتَقِدِي أَبَدًا بِأَنِّي أَضْعُكَ خَارِجًا. بِكُلِّ بَسَاطَةٍ، قَدْ اخْتَبَرْتُكَ كَمَا أُخْرِجُكَ مِنْ سُبَاتِكَ، وَسَأَعْمَلُ مَعَكَ حَتَّى التَّهْيِئَةِ. لِيَغْتَبِطَ قَلْبُكَ فَرَحًا فِي حُضُورِي. مَا زَالَ لَدَيَّ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكَ لِكِنِّكَ تَعَجَّزِينَ عَنِ احْتِمَالِهَا كُلِّهَا، أَنْتِ حَسَّاسَةٌ وَأَعْرِفُ أَنَّكَ ضَعِيفَةٌ أَيْضًا. تَعَالِي، لَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْمَلِي الْكَلِمَاتِ لِتَقُولِي لِي إِنَّكَ تُحِبِّينِي، تَكَلِّمِي بِقَلْبِكَ. أَنْ تَرْغَبِي فِيَّ، أَنْ تُحِبِّينِي، أَنْ تَتَأَمَّلِيَنِي، يَعْنِي أَنَّكَ تَعْمَلِينَ مَشِيئَتِي، لِأَنَّ مَشِيئَتِي هِيَ أَنْ تُحِبِّينِي وَأَنْ تَعْبُدِينِي. فَإِنْ فَعَلْتِ هَذَا، كُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي حِينَهَا فِي الصَّمْتِ. قَدِّمِي لِي إِرَادَتَكَ، قَدِّمِي لِي كُلَّ مَا لَدَيْكَ: إِرَادَتَكَ، ذَاتَكَ، مِلْدَاتِكَ، كُلَّ شَيْءٍ.

◆ أُقَدِّمُ لَكَ، رَبِّي، إِرَادَتِي، ذَاتِي، مِلْدَاتِي وَكُلَّ مَا تُرِيدُ. كُنْ حَرًّا، يَا مَلِكِي، فِي أَنْ تَأْخُذَ، أَنْ تَأْخُذَ مِنِّي كُلَّ مَا يُرْضِيكَ.

♥ بِالْمُقَابِلِ، هَلْ مَا زَلْتِ تُرِيدِينَ صَلِيْبِي، صَلِيْبَ السَّلَامِ وَالْحُبِّ؟

أَسْمَحَ لِأَوْلَيْكَ "الْقَائِنِينَ" أَنْ يُهَاجِمُواكُمْ، وَأَوْلَيْكَ "الْقَائِنِينَ" الْمَفْعَمِينَ بِالْخَطِيئَةِ وَالَّذِينَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا يَوْمًا عَنِ أَنْ يَصُوبُوا إِلَى حَلْقِكُمْ، يَا أَبْنَائِي "الْهَابِيلِيِّينَ".

♦ يَا رَبِّ، يُهَاجِمُنَا الْقَائِنِيُّونَ بِلا شَفَقَةٍ. لَقَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ فِي الْآيَامِ الْقَدِيمَةِ، وَالْيَوْمَ، يُرِيدُونَ تَكَرُّرَ جَرِيمَتِهِمْ. هَدُفُهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ مَذَابِحِكَ، الْوَاحِدِ تَلَوِ الْآخِرِ. يُرِيدُونَ أَنْ يَبِيدُونَا عَنِ وَجْهِ هَذَا الْمَنْفَى!

♥ يَا بَقِيَّتِي... يَا مَذْبِحِي... أَنْتِ الَّتِي أَنْهَضْتِكِ مِنَ التُّرَابِ كَيْ أَبْنِكَ وَأُبْدِعَ مَذْبَحًا حَيًّا لِي، أَنَا الْعَلِيِّ. أَنْتِ أَحَدُ مَذَابِحِي، مَذَابِحَ أَقِيمِهَا فِي مُخْتَلَفِ زَوَايَا الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَفِيهَا أَسْكَبُ رَغْبَاتِي الْمَتَّقَةَ مِنْ شَعْلَةِ حَيِّي الْمُضْطَرِّمَةِ.

أَقُولُ لَكَ هَذَا: هَذِهِ الْمَرَّةَ، عَلَى قَائِنٍ أَنْ يُقَابِلَنِي، هُوَ الَّذِي مَا زَالَ يَعِطِشُ إِلَى الْقَتْلِ، لِأَنَّهُ يَسْتَمِرُّ فِي زَرْعِ بُدُورِهِ الْفَاسِدَةِ فِي التُّرْبَةِ الَّتِي فَالَحَهَا، وَالْيَوْمَ، يَأْكُلُ مَا يُقَدِّمُ لَهُ حِصَادُهُ. عَلَيْهِ أَنْ يُقَابِلَنِي. أَصْغِي، يَا حَمَامَتِي: لَنْ يَجْرِكَ لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالسَّيْفِ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِیْرِيقَ دَمَكَ مِنْ جَدِيدٍ. وَلَنْ أَدْعَهُ يُطْفِئِ الشَّعْلَةَ الَّتِي قَدْ أَعْطَيْتِكِ.

يَا مَذَابِحِي الصَّغِيرَةَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْهَجُونَنِي، تَشَجَّعُوا، لَا تَخَافُوا. سَتَسْقُطُ كُلُّ مِنْ خَطَايَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَبُوءَةٌ أَشْعِيَا لَا تَزَالُ صَالِحَةً فِي آيَامِنَا، عَنِ هَوْلَاءِ الْقَائِنِيِّينَ الَّذِينَ سَأَعْطِيهِمْ أَنَا، الرَّبِّ، "رُوحَ سُبَاتٍ، وَعِيُونًا عَمِيَاءَ وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ، وَهَكَذَا هُمْ دَائِمًا فِي آيَامِنَا وَسَيَظَلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ. لَقَدْ جَلَوْتُ قَائِنِينَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، بَلَدٍ فِيهِ لَا أَسْكُنُ، بَلَدٍ فِيهِ يَتَدَقَّقُ الشَّرُّ أَنْهَارًا، وَيُرْوِي ضِفَافَهُ وَيَسْقِي تَرْبَتَهُ. أَلْعَدَالَةُ أَبْعَدْتَهُ عَنِ نَظْرِي، غَيْرَ أَنَّهُ، حَتَّى عِنْدَمَا، الْيَوْمَ، تَأْتِي الرَّحْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ لِنَجْدَتِهِ وَتَمُدُّ يَدَهَا لِتَرْفَعَ الْعِشَاءَ عَنِ عَيْنِيهِ، يَرْفُضُ. لَقَدْ نَزَلْتُ حَتَّى إِلَى الْبِلْدَانِ الَّتِي تَحْتَ الْإَرْضِ، إِلَى شُعُوبِ الْمَاضِي، لَكِي أَرْفَعَ حَيَاتِكَ مِنَ الْهُوَّةِ، يَا قَائِنُ، لَكِنْ، لِغَايَةِ الْيَوْمِ، لَا تَسْمَعِنِي، وَلَا حَتَّى تَرْغَبُ فِي أَنْ تَعْتَرَفَ بِي، أَنَا إِلَهَكَ.

فاسولاً، يا حمامتي، لا تخافي أن تتكلمي علياً، لأنني وهبتكِ روجي^٧. عبورُ هذا المنفى صعب، لكن بقربكِ أنا. أنا رفيقكِ القدوس، أسيرُ إلى جنبكِ لأمدكِ بالخطاب، والصداقة والتعزية. أنا بقربكِ لأكون التهديد لأعدائكِ. أنا بقربكِ لأسكن وأهدئ كل زوبعة ستهب وتخيفكِ. أنا بقربكِ لأطرد الذئاب التي تأتي لتطارذكِ. أنا بقربكِ لأحمي رأسكِ من الشمس المحرقة. أنا بقربكِ، يا محبوبتي، لأطرد بنوري كل الأفاعي وكل العقارب التي تأتي على طريقكِ. إنني أقودكِ في الطريق الذي يجب أن تتبعيه، وبيخوري أعطركِ كل يوم مع كل الذين يرافقوننا، مباركاً كل خطوة يخطونها.

عيناى عليكم، يا حماماتي، أنتم الذين رحتم أبحث عنكم في عمق الصحراء. حبي لكم نار حية وغيرتي متصلبة أكثر من أي وقت مضى، لذا أصغوا إلى نشيدي. مقررٌ استراحتي لم يعد بعيداً منكم الآن. أنا من يحبكم الأكثر وأمنحكم هبة حبي^٧. تعالوا وأصغوا إلى تعاليمي. تعاليم نور، تعاليم قد نسيها العالم، هذه التعاليم التي كان يجب أن تكون حذقة عندهم^٧. تعالي. نحن؟

◆ نعم، إلى الأبد، يا رب.

✿ نحن^٨؟

◆ إلى الأبد، يا أمي القديسة.

✿ أحبك^٧.

١٩٨٩/١٢/١٩

◆ أيها الروح القدس، روح التعليم، لا تدع نفسي في التشوش. أنت معلمي الإلهي. فأنت من علمني، وبفمك درّستني. أنا هنا لأصغي إليك، ربي وسيدي.

^٨ هي أمنا القديسة التي تتكلم.

♥ صغيرتي، عندما تأتي المِحْنُ، لا تعترضني، لا تُبدي رأيك. سلامي يجب أن يكون الأمر الوحيد الذي يَصْدُرُ عنك، سلامُ الرَّبِّ. أجوبةٌ عفويةٌ في المناقشات قد تُصبحُ أخطاءً يتعذَّرُ إصلاحُها. خُذِي ما قَدْ أُعْطِيَتْكَ مِنْ قَلْبِي، دون زيادةٍ ولا نقصانٍ. خُذِي مِمَّا قَدْ أُعْطِيَتْكَ. هل تفهَمِينِي الآن؟

◆ أَحَلَّ رَبِّي. قُلْ لِي بعدُ مَنْ تكون.

♥ إِسْمَعِينِي إِذَا: هذا أنا يسوعُ، ابنُ الله الحبيبُ، أَلِكَلِمَةِ المتجسِّدِ، الذي جاءَ ليعيشَ بَيْنَكُمْ. هذا أنا، مُخْلِصُكَ الذي يَكَلِّمُكَ. زهرتي، تَشَجَّعِي. إِسْتَرِيحِي على قَلْبِي واستمعي إلى دَقَاتِهِ، تمامًا مثل حمامة رؤيتكِ، أَصْغِي. أنا أُحِبُّكُمْ كُلَّكُمْ حتَّى الجنون. الآن تعرفونني أفضل؛

♥ الضابطُ الكلِّ ٧١.

أنا مُرَبِّيكَ وسأحفظك بالإيمان، الإيمان، الإيمان. أُحِبُّكَ وبالإيمان وفي الإيمان أريدُ أَنْ أُرَبِّيَكَ وأنشئَكَ. كلماتٌ مِنِّي ستحصلينَ دائماً عليها. فليستَمَعِينِي، يَجِبُ أَنْ تَحْتَلِي لِتَتَمَكَّنِي مِنَ الدُّخُولِ فِي المشاهدة، وحتَّى أذكركَ بِحُضُورِي، أنزع منكِ المقدرة على ضبط يدك. إقبلي هذه الأشياءَ بما أنَّها تأتي مِنِّي. فهكذا أرتضي. ألم تلاحظي أَنَّ كُلَّ ما تعلمته يأتي مِنِّي؟ سأفودك هكذا حتَّى التَّهَيَّأَةِ. إبتهجي، يا تلميذتي.

◆ إِلَهِي، إِنَّكَ تتركني بلا كلمة.

♥ كوني سعيدةً، لأنَّكَ لَمْ تَسْتَحْقِي أَيًّا مِنْ هذه النِّعمِ. تَعَالَى، "أَلْحَبُّ" يُحِبُّكَ.

١٩٨٩/١٢/٢٣

^٩ قال يسوع ذلك وكأنه يقوله للمرَّة الأولى.

^{١٠} في رؤيا ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٩.

^{١١} أعطاني يسوع اسمه في اليونانية: "Pantocrator".

♥ أَلْسَلَامُ مَعَكُمْ، يَا ابْنَتِي. إَلْمُسِي قَلْبِي... أَشْعُرِي كَم قَلْبِي مُمَزَّقًا!

(بِالرُّوحِ، شَعَرْتُ بِقَلْبِ رَبِّنَا.)

♥ إِنزَعِي الْأَشْوَاكَ الَّتِي تَحْتَرِقُ قَلْبِي الْآنَ.

◆ أَرْنِي كَيْفَ أَنْزَعُ هَذِهِ الْأَشْوَاكَ، يَا رَبَّ.

♥ ٧ يُمَكِّنُ نَزْعُ هَذِهِ الْأَشْوَاكَ بِالْحُبِّ. أَحِبِّي، أَحِبِّي، فَاسُولَا، كُونِي بِلَسْمِي؛

عَزِيْبِي وَقُوْدِي إِلَيَّ نَفُوسًا صَغِيرَةً. أَرِيْهِمْ قَلْبِي، أَحْبِرِيْهِمْ عَن حُبِّي. إِنزَعِي كُلَّ شَوْكَةٍ وَاسْتَبْدِلِيْهَا بِنَفْسٍ صَغِيرَةٍ. يَجِبُ أَنْ تُعْمَلَ تَعْوِيضَاتٌ هَائِلَةٌ لِأَجْلِ بَيْتِي، إِنَّمَا سَاعِدُ بِنَاءَهُ، قَرْمِيْدَةٌ تَلُو الْقَرْمِيْدَةَ، وَمَذْمَاكًا تَلُو الْمَذْمَاكَ. بِالرَّغْمِ مِنَ الْهَجْمَاتِ الرَّهِيْبَةِ الَّتِي يُوَاجِهَهَا بَيْتِي، أَنَا الرَّبُّ، سَأَنْتَصِرُ فِي الْتَهَابَةِهَا. حِينَهَا، سَأَمْلَأُ بَيْتِي بِنُفُوسٍ طَاهِرَةٍ.

كَمَا تَمْلَأُ الْحَمَامَاتُ بُرْجَهَا، هَكَذَا سَيَكُونُ فِي بَيْتِي الْخَاصِ وَسَادُعُ تِلْكَ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ تَأْكُلُ مُبَاشَرَةً مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَتَعَلَّمَ أَنْ تَقُولَ: "أَبَا". الْأُلُوهَةُ سَتَنْتَصِرُ عَلَيَّ الْفَسَادِ، الْفَسَادُ الَّذِي، مِنْ خِلَالِ رَذَائِلِ الْعَالَمِ، جَعَلَ أَوْلَادِي مُلْحِدِينَ. ٧. بُوْدِي أَنْ أَجْعَلَ مِنْ هَذِهِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ كَائِنَاتٍ إِلَهِيَّةً، تَعَكْسُ أُلُوهِيَّتِي... لِذَلِكَ، فِي هَذِهِ الْيَوْمِ، أَذْكُرْكُمْ دَائِمًا بِالْحَقِيْقَةِ. حَتَّى وَلَوْ رَاجَعْتُ أَقْوَالِي، حَتَّى وَلَوْ بَعْضُكُمْ مَغْتَاطُونَ لِأَنِّي أُرَاجِعُ ذَاتِي، سَأَسْتَمِرُّ بِتَذْكِيْرِكُمْ الْحَقَائِقَ نَفْسَهَا. إِنَّهَا الْوَسِيْلَةُ الْوَحِيْدَةُ لِأَيْقَاطِ بَعْضِ الْعُقُولِ الْخَامِلَةِ. ٧. أَلْيَوْمِ، يَرْفُضُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ رُوحِي الْقُدُّوسِ، رُوحَ النِّعْمَةِ، لَكِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَاذَا يَرْفُضُونَ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ: "الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَائُونَ هُوَ الَّذِي صَارَ رَأْسًا لِلزَّوَايَةِ، وَحَجَرَ صَدْمٍ وَصَخْرَةَ عِثَارٍ لِلْبَشَرِ) ١بط ٢/٧-٨". ٧ يَعْتَرُ هَؤُلَاءِ الْكَافِرُونَ بِحَجَرِ الزَّوَايَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَعْمَالِ رُوحِي الْقُدُّوسِ. نَعَمْ، الْيَوْمَ رُوحِي الْقُدُّوسِ، رُوحُ النِّعْمَةِ، الَّذِي يَنْزِلُ لِيرِيْكُمُ الطَّرِيْقَ وَالْحَقَّ وَالْحَيَاةَ، هُوَ حَقًّا قِفْلُ الْقَنْطَرَةِ، حَجَرُ الزَّوَايَةِ الَّذِي لَا تَتَعَرَّفُونَ عَلَيْهِ وَتَرْدُلُونَهُ

تماماً. يا ابنتي، بالرغم من نقصك سأتمكن من أن أتم رسائلي. تقبلي آلامك
كبركات. فكّري في ما كان عليّ أن أتألم كي أتم عملي وكيف بواسطة جراحاتي
شفيتكم جميعاً. أنا، الربّ، أحتاج إلى نفوس كريمة ترغب في التّضحية بنفسها
ذبيحةً للآخرين وفي أن تُصبح مصلوباً صغيراً. لن تذهب كل هذه التّضحيات سُدى.
يجب أن تُعمل تعويضات هائلة، والوقت يستعجلنا. لذا، يا صغيرتي، إستندي على
كفّي عندما تكونين تعبَةً. لا تسقطي، إستندي إليّ! نحن مُتحدان. صلّي، يا
فاسولتي، لِحلاص عَصْرِكَ. تحبّي إليّ أنا، إلَهك، بصِغْرِكَ، تحبّي إليّ بِصلواتك
الّتّابعة من قلبك.

أريدُ الإِحلاص، لا أريدُ الإِزامات، أريدُ قلبكم. كونوا كاملين. تعالوا. عيوني لا
تُفارقكم. أنتم جميعكم^{١٢} بهجتي، سعادتِي.

١ X ٥ Y ٤ 

ليلة الميلاذ ٢٤/١٢/١٩٨٩

◆ يسوع؟

♥ أنا هو. أجد لله!

◆ أجد لله!

♥ صلّي، يا بُنيتي. كرّسي نَفْسِكَ لي. "ألُحُبُّ" بِقَرَبِكَ، وكان دائماً منذ طفولتك حتّى

اليوم وسيبقى إلى الأبد. إلّشي بِقَرَبِي وارفضي كلّ فكرة مَرَبكة. إتكلي عليّ

وحدِي، كوني واحداً معي، سَكْنِي عطشي الَّذِي لا يُروى إلى الحبّ.

"الضابط الكلّ!"

(سقوط الدِكتاتورِيّة الشُّبوعيّة في رومانيا:)

^{١٢} نفوسنا الصّغيرة.

♥ زهرتي، أنا نورُ العالم. رنمي وكوني سعيدة، رنمي من الفرح، لأنني أنا، يسوع، من يُنجزُ هذه العجائب. سيرفَعُ صليبي من جديد على كل كنييسة، أترين^{١٣}؟ سيحلُّ سلامٌ عالمي قريباً، ألسلام على وشك أن يولد. صلي لأجل ولادة السلام والحب هذه. أليوم، تشعرُ الأرض بأوائلِ آلام مَخاصِها. فهذه الأوائلُ، يا محبوبتي، هي أولى علاماتِ حبي^{١٤}. أنا سيّدُ السماء والأرض وبِقوّتي سأري كل أمةٍ أنني كُلي القدرة. لقد قلتُ إنني سأصرعُ بنفسِي كل الذين أوقعوكم في العبودية. لتُدرِكُ أممكم أن الكلَّ يخضعُ لسلطاني وأن ما قد فعلته بنفسٍ واحدٍ هو لمجدي. ما من إنسانٍ يقدر أن يمحو شريعتي^{١٥}. لتُدرِكُ الأممُ بأنني أنا، الربُّ، الذي جاء ليُحررَ هؤلاء الأسرى من السّجنِ ويرفعهم إليّ. أنا الذي أوقع أعداءكم في خزي أبدي. وليس هذا كل شيء، سأقيم مع أختك، روسيا، عهدَ سلامٍ وحبٍّ، وسأنسى جرائمها، وسأجعلها من جديد عروستي، ومن قلبها سيفيض هذا النشيد:

"سأحفظُ حبي له دائماً، وسيبقى عهدي مع إلهي."

عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ الْمَجِيدَةِ. أُرِيدُ أَنْ أَظْهَرَ عَظَمَتِي وَمَجْدِي لِكُلِّ أُمَّةٍ تَعِيشُ تَحْتَ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ، مِنْ خِلَالِ أُخْتِكَ رُوسِيَا. سَأَكْسُوها مِنْ جَمَالِي وَكَمَالِي، وَسَأَرْفَعُها عَالِيًا بِاعْتِزَالِ أَمَامِ إِخْوَتِكَ^{١٦}، حَتَّى يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرَوْا بِها وَفِيها جَمَالِي وَكَمَالِي^{١٧}. يَا ابْنَتِي، عَرَسُ ارْتِدَادِ أُخْتِكَ يَأْتِي. لَقَدْ قُلْتُ إِنَّي أَنَا مَنْ يَنْزِلُ إِلَى بؤسِ عَصْرِكُمْ لِأَعزِّي المَظْلُومِينَ وَأُحرِّرَ أسْرَاهِ مِنْ سَجْنِهِمْ، وَكَذَلِكَ أَوْلَتْكَ الَّذِينَ

^{١٣} في رؤيا داخلية، رأيتُ على سطح كنييسة رجلين أو ثلاثة يُجاهدون يُعيدوا صليباً ثقيلًا إلى مكانه.

^{١٤} في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، شهرٌ قبل أحداثِ رومانيا، أعطانا يسوع وأمنا القديسة رسالةً ميلاذ لاجتماع الصلاة في ٢٢ كانون الأول ١٩٨٩. كانت رسالة أمنا القديسة تُلمحُ إلى تحرير رومانيا.

^{١٥} يقصدُ الربُّ هنا الكاثوليك الرومان.

يعيشون في ظلمة الزنزانة. هذا أنا مُخلّصكم الذي يجيء لينتشلكم من فم التّنين الأهر. هذا أنا، يسوعكم، يا حماماتي، الذي يجيء ليكسر أقفاصكم ويحرّركم^{١٦}. هذا أنا، قدّوسكم، الذي ما تخلى عنكم يوماً، والحق أقول لكم إن أبوابكم^{١٦} لن تُغلق بوجهي. فاسولاً، سأصرع بالخزي والإذلال جميع قوى الشرّ هذه، هذه القوى التي هدمت بيتي وجعلت منه قبوراً مفتحة. نُوري سيقم من الموت أختك "روسياً" وكل بلدانها المُجاورة. سأكسر كل أقفاصكم وأحرّركم^{١٧}. إعلمي أن الخلاص والتحرير يأتيان مني وحدي. صلي لأجل اختك، صلي لأجل جاراتها^{١٧}.

◆ ربّي، لقد قلت: "ويل للمكثّر ممّا ليس له ووللمثقل على نفسه بالرهون ألا يقوم بعتة دائنوك ويستيقظ من يطالبونك فتكون لهم نهبا" (حقوق ٦/٢-٧). هذا بالضبط ما حدث في رومانيا، لكن أبرياء وفوا من ديمهم.

♥ كوني أكيدة أن معي جميع القديسين شهداء عصرك، ضحايا حنق الشيطان. معي جميع الذين هلكوا كضحايا. أقول لك إن حنقه كان هكذا حتى إنه، إذ عرف خسارة غنيمته، كان ينوي أن يقضي على كل من أزهاره.

(من العلاء كان يسوع ينظر وقتها إلى رومانيا.)

♥ كفي عن البكاء، أيتها الصّغيرة^{١٧}، لأنّي أنا، الربّ، سأعيد بناء خرابك وسأكثرنك كي تشهدني لاسمي. سأجعلك ترين أشياء عظيمة تحت اسمي. وأخيراً حرّة! حرّة أن تأتي إليّ، أنا مُخلّصك، وأن تعيشي في قلبي الأقدس. بنوري، سألاحق أعداءك، الذين هم أيضاً أعدائي. لا تبكي أولادك الذين زالوا من الوجود، لأنّي اليوم أبشرك بأنّي قد وضعت كلاً منهم في أعماق قلبي.

^{١٦} أبواب قلوب في دولة رومانيا.

^{١٧} يتوجّه يسوع إلى رومانيا.

◆ تبارك ربُّنا، إلهَ الرَّحْمَةِ
لأنَّه زارَ شَعْبَهُ!
جاءَ لِنَجْدَتِهِ؛
جاءَ لِيَمْنَحَ النُّورَ
لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الظُّلْمَةِ
وفي ظِلِّ المَوْتِ؛
أَجْمَدَ لِلَّذِي يَجِيءُ لِيَقْوَدَ خُطانا
في طريقِ السَّلامِ وَالْحُبِّ. آمين.

١٩٨٩/١٢/٢٩

◆ أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهِي، الَّذِي أَعْبُدُ بِصَمْتٍ لَيْلاً نَهَاراً،
أَنْتَ الَّذِي، مِنَ السَّمَاءِ، خَفَضْتَ نَظْرَكَ إِلَى الْأَسْفَلِ
وَمِنْ عَرْشِكَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَجِيدِ
أَشْفَقْتَ عَلَى أَوْلادِكَ الْمُحْفُوظِينَ أَسْرَى،
كحَمَامَاتٍ فِي قَفْصٍ،
جائِعِينَ وَمَحْطَمِينَ، وَقَدْ ظَلَمَهُمُ العَدُوُّ،
لِيُسَبِّحَ اسْمُكَ لِأَنَّهُ مَلِيءٌ بِالصَّلاحِ.
"الشَّعْبُ السَّائِرُ فِي الظُّلْمَةِ
أَبْصَرَ نوراً عَظِيماً؛
والمُقيْمُونَ فِي بُقْعَةِ الظُّلامِ
أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ النُّورُ.
كَثُرَتْ لَهُ الأُمَّةُ
وَفَرَّتْ لَهَا الفَرَحُ

يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحِصَادِ
كَابْتِهَاجِ الَّذِينَ يَتَقَاسَمُونَ الْغَنِيمَةَ" (أشعيا ١٩-٢).

♥ لِي الْخِلاصُ، أَنَا مَنْ يُخَلِّصُ.  ١٨٥٧٤

(فيما بعد)

♥ أَلْسَلَامٌ مَعَكُمْ! أَعْبِدِينِي وَأَحْبِبِينِي فِي الْقِرْبَانِ الْأَقْدَسِ. تَعَالَى، تَنَاوَلِينِي فِي ذَبِيحَتِي، مِثْلَ حَمَلٍ بِلا عَيْبٍ. يَجِبُ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ طَاهِرَةً. لَوْ كُنْتُ فَقَطُ تُدْرِكِينَ كَمَا أَنَا حَاضِرٌ بِالْجَسَدِ وَالِدَمِ اللَّذِينَ بِهِمَا فُزْتُ بِفِدَاءِ أَيْدِي لَكُمْ جَمِيعًا، لَكُنْتُ اقْتَرَبْتُ مِنِّي بِلا عَيْبٍ وَبِاحْتِرَامٍ. بِحُبِّي اللَّامْتُنَاهِي، قَدَّمْتُ نَفْسِي كذَبِيحَةً كَامِلَةً لِأَطْهَرَكُمْ جَمِيعًا مِنَ الْخَطِيئَةِ. أُرِيدُ أَنْ يَفْهَمَ جَمِيعُكُمْ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ تَمَامًا. أَجَلٌ، أُرِيدُ أَنْ أُشْجِعَكُمْ عَلَى فَهْمِ مَا أَقَدَّمْتُهُ لَكُمْ، وَهَكَذَا أَبْعَثُ فِيكُمْ جَوَابَ حُبِّي. هَذِهِ الذَّبِيحَةُ يُمَكِّنُهَا أَنْ تَقُودَكُم إِلَى الْقُدَّاسَةِ وَالْأَلُوَهِيَّةِ؛ يَا بَنِيَّتِي، يُمْكِنُهَا أَنْ تُحَقِّقَ فِيكَ تَدْبِيرِي، وَأَنْ تَوْصَلَكَ إِلَى الْكَمَالِ الْأَبَدِيِّ. يَا مَحْبُوبَتِي، ذَبِيحَتِي لِلْأَبَدِ، وَأَنْتِ مَنْ أَحَبَبْتَهَا نَفْسِي، تَنَاوَلِيهَا كُلَّ الْأَيَّامِ.

فِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُقَدَّسِ، يَمْتَلِئُ مَقْدِسِي مَلَائِكَةً مِنْ كُلِّ رُتْبَةٍ، مُسْتَعِدِّينَ لِلْإِتِّقَاءِ بِي، أَنَا إِلَهُكُمْ. يَخْرُونَ سَاجِدِينَ يَعْبُدُونِي، مُعْزِّينَ قَلْبِي. وَأَنْتُمْ الْمُسْتَعِدُونَ لِتَنَاوُلِي، أَلَا تَعْبُدُونِي؟ أَلَا تُكْرِمُونِي؟ كُونُوا وَاعِينَ لِحَضُورِي الْمُقَدَّسِ، لَا تَنَامُوا فِي حَضْرَتِي. لَا تَسْمَحُوا لِفِكْرِكُمْ أَنْ يَتَشَتَّتَ فِي مَكَانٍ آخَرَ، بِحَضُورِي. هَلْ كُنْتُمْ سَمَّحْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَعْطُوا فِي السُّبَاتِ لَوْ كُنْتُمْ عِنْدَ أَقْدَامِ صَلِيبِي، عَلَى الْجُلُجُلَةِ؟ يَا أَحِبَّائِي، كَيْفَ كُنْتُمْ شَعْرْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ حَضَرْتُمْ صَلِيبِي عَلَى الْجَبَلِ؟ هَلْ كُنْتُمْ سَمَّحْتُمْ لِفِكْرِكُمْ أَنْ يَمْتَلِئَ مِنْ أَحْدَاثِ الْيَوْمِ التَّافِهَةِ؟ أَمْ كُنْتُمْ خَرَرْتُمْ سَاجِدِينَ عِنْدَ أَقْدَامِ صَلِيبِي لِتَمَجِّدُونِي أَنَا إِلَهُكُمْ؟ لَقَدْ مُتُّ مِنْ أَجْلِكُمْ عَلَى الصَّلِيبِ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ الْآلَامِ

الَّتِي كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَتَحَمَّلَهَا. هَلْ تَسْمَحُونَ إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَكُونُوا غَافِلِينَ وَمَتَهَاوِينَ
تُجَاهَ ذَبِيحَتِي؟ أَنَا حَاضِرٌ فِي بَيْتِ الْقُرْبَانِ، كَمَا كُنْتُ حَاضِرًا وَمُسَمَّرًا عَلَى صَلِيبِي
الْمُقَدَّسِ. تَعَالَوْا إِذَا إِلَيَّ، هَذِهِ الْمَرَّةَ، مُدْرِكِينَ تَمَامًا مَنْ تَتَنَاوَلُونَ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَتَّحِدُ
بِكُمْ لِيُطَهِّرَكُمْ بِمَنْحِكُمْ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. يَا ابْنَتِي، كُونِي صَبُورًا، كَمَا أَنَا صَبُورٌ.
تَعَالِي، إِسْتَرِيحِي فِي قَلْبِي الْأَقْدَسِ وَدَعِينِي أَسْتَرِحَ فِي قَلْبِكَ. "أَلْحُبُّ" يُحِبُّكَ.

◆ "يَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، رَبَّنَا وَمُخَلِّصَنَا،

لَقَدْ وَعَدْتَنَا أَنْ تَقِيمَ مَعَنَا دَائِمًا.

لَقَدْ دَعَوْتَ حَقًّا جَمِيعَ الْمَسِيحِيِّينَ

لِيَتَقَدَّمُوا وَيُشَارِكُوا فِي جَسَدِكَ وَدَمِكَ.

لَكِنَّ خَطِيئَتَنَا قَسَمْتَنَا

وَلَمْ يَعُدْ بِقَدْرَتِنَا أَنْ نَشْتَرِكَ مَعًا فِي الْإِفْخَارِسْتِيَا الْمُقَدَّسَةِ.

نَعْتَرِفُ أَنَّ هَذِهِ خَطِيئَتُنَا وَتَرْجُوكَ،

فَاغْفِرْ لَنَا وَسَاعِدْنَا أَنْ نَسْلِكَ

طُرُقَ الْمَصَالِحَةِ بِحَسَبِ مَشِيئَتِكَ.

أَضْرِمِ قُلُوبَنَا بِنَارِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ،

هَبْنَا رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِيمَانِ،

الْجُرْأَةِ وَالصَّبْرِ، التَّوَاضُّعِ وَالْحَزْمِ،

الْحُبِّ وَالتَّوْبَةِ، بِصَلَوَاتِ

الْكَلِّيَّةِ الْقُدَّاسَةِ وَالِدَّةِ الْإِلَهَةِ وَجَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ. آمِينَ.

"صَلَاةُ الْأَبِ سِيرْجِيُوسِ بُولْجَاكُوفِ"

١٩٩٠/١/٥

♦ يا رب؟

♥ أنا هو. إستندي إليّ، وأدركي كم أنت ضعيفة. دعيني أقدك؛ فبدوني أنت تائهة وفي الظلمة. أنا النور، ألتور لأقودك^{١٨}. كوني حذرة، فالشيطان ما زال مُصمماً أكثر من أيّ وقت مضى أن يُسقطك ويخزيك. تعالي، يا عروسي، وكوني واحداً معي. أعرّف ضعفك، أعرّف كيف روحك، لأدني هجوم، يتزعزع ونفسك تقلق^{١٩}. أنا السلام وفي السلام أقودك وفي الحب أسدّد خطواتك. ألا أعرّف كل هذه الآلام المبرحة، يا محبوبتي؟ دعيني أعمل فيك، فيتم كل شيء^{٢٠}. رسالتي ستلمى عليك^{١٨} قريباً جداً، كوني مُستعدة. يسوع هو اسمي ويسوع هو حبّ. إنمي في روحي، وإلا كيف ستستطيعين أن تشهدي؟ إنني أهيتك بكل الطرق كي تشهدي وتُمجديني. أحبك، فادخلي في قلبي الإلهي واستقي مني. لاطيفيني، أنا ربك، بالنزاهة والتواضع. أنا سيّدك ومربّيك الذي لا يتخلّى عنك أبداً حتى ولو غالباً ما تظنين ذلك^{٢١}. تذكّري أنك بدوني تعجزين أن تقومي بأيّ حركة^{٢٢}. أنا هو الذي يقودك ويُعلمك. أنا بجانبك، فدعيني أقدك بهذه الطريقة. صلّي فتحصلي على القوة في إيمانك. سأساعدك كي تلاحظي. تعالي^{٢٣}، أنا، يسوع، أحبك^{١٩}!

(لاحقاً)

♥ كوني في سلام الآن، يا بُنتي، ودعي جانباً همومك بحضرتي. أنظري إليّ بصمت. كوني في سلام، أشعري بسلامي. أنا بقربك لكنك لا تستطيعين أن تريني بعيني

^{١٨} لاجتماع الصلاة المقبل.

^{١٩} كنت أعرّف أن يسوع يريد أن يقول لي ذلك ولكن لم أورد أن أكتبها، لأن بعض الأشخاص انتقدوا وجود الكثير، بظنهم، من "أحبك" في هذا الوحي. ولكن يسوع كتبها بهذا سرعة حتى لم يبق لي الوقت لأرفع يدي عن الورقة، وأضاف أيضاً بمرح مقدّس، علامة تعجب كبيرة...

الجسد. أنا بِقربِكَ وَقَدْ عَلَّمْتُكَ أَنْ تُمَيِّزَنِي، يَا بُنَيَّتِي، كَمَا قَدْ عَلَّمْتَ آخَرِينَ. حَتَّى
الْيَوْمِ أَيْضًا، مَا زِلْتُ أَعَلِّمُ بَعْضَ النُّفُوسِ الْمُخْتَارَةِ أَنْ تَسْمَعَنِي وَتُمَيِّزَنِي. ^{٧٧} إِسْتَرِيحِي.
تَعَالِي، نَحْنُ ^{٧٨}؟

◆ دائماً وأبداً. أباركُك يا ربّ.

(لاحقاً)

◆ يسوع؟

♥ أنا هو. حُبِّي لكَ أَبَدِيّ. أمانتي نحوكَ أَبَدِيّة. إِسْتَسْلِمِي إِلَيَّ يَوْمِيًّا وَأَنَا أَفْعَلُ الباقِي.
صَلِّي لي بلا انقطاع. أنا دائماً في توق شديد إلى سماع صلواتك. لا تَنْسِينِي أبداً، فَأنا
لا أنساكَ أبداً؛ لذا فَكَّرِي بي على الدوام. لو كُنْتَ تَعَلِّمِينَ فَقَط، يَا بُنَيَّتِي، كم أنا
قريب منك! عامليني كملك، وأدركي كم كنت عارياً وكيف سترتُ عريكَ بِنِعْمِي.
أدركي كيف أنا، مَلِكُكَ، أَلْقَيْتُ نَظْرِي عَلَيْكَ، أَنْتِ العَدَمُ، فأبدعتك ونشأتك. لذا
كوني صبوراً على الذين لم أعطهم بقدر ما أعطيتك؛ التمسِي مُساعدتي فأعطيك
إِيَّاهَا. أنا لا ألومك، أحُبُّكَ وبالتالي لا أريدك أن تسقطي. سأذكرك دائماً بحضوري
لكي تغلبي الشرّ؛ سأذكرك دائماً بمبادئي؛ تقبّلها وتمسّكي بها. ^{٧٩} تذكّري أَنَّ الحُبَّ
مَنْ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتِ فِي الحُبِّ تَعْمَلِينَ. أريدك كاملةً، أريدك متسامحةً ومُتفانيةً. تذكّري
حُضورِي دائماً، كوني واحداً معي.

١٨٥٧٤

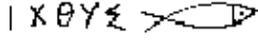
١٩٩٠/١/٨

◆ ربّي؟

♥ أنا هو.

◆ كلُّ ذلك لا يُصدّق!

♥ آه! فاسولا، أنا هو! رَغِبْتُ في أَنْ تُصَبِّحِي رسولتي. إِنِّي أُعْطِي حَتَّى أَدْنَى
مَخْلُوقَاتِي. ♡. يا مَحْبُوبَتِي، حُبِّي لَكَ يَفُوقُ ما يُمكن أَيَّ إِنسان أَنْ يَفْهَم. رَغِبْتُ في أَنْ
تُحِبِّينِي لِتُعْطِينِي الرِّاحَةَ.
كُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ كَلاً مِنْكُمْ أَنْ يُحِبِّينِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِهِ وَمِنْ كُلِّ ذَهْنِهِ،
هَذِهِ هِيَ شَرِيعَتِي وَالْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظِيمَةُ. ♡. أُبَارِكُكَ، فَبَارِكِينِي. ♡. إِنَّ الْحُبَّ يَبْتَهِّجُ
فِيكَ.



◆ أُبَارِكُكَ رَبِّي.